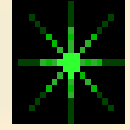


العلاقة المتبادلة بين الفراغ و السلوك من خلال :

المناخ و البيئة المبنية



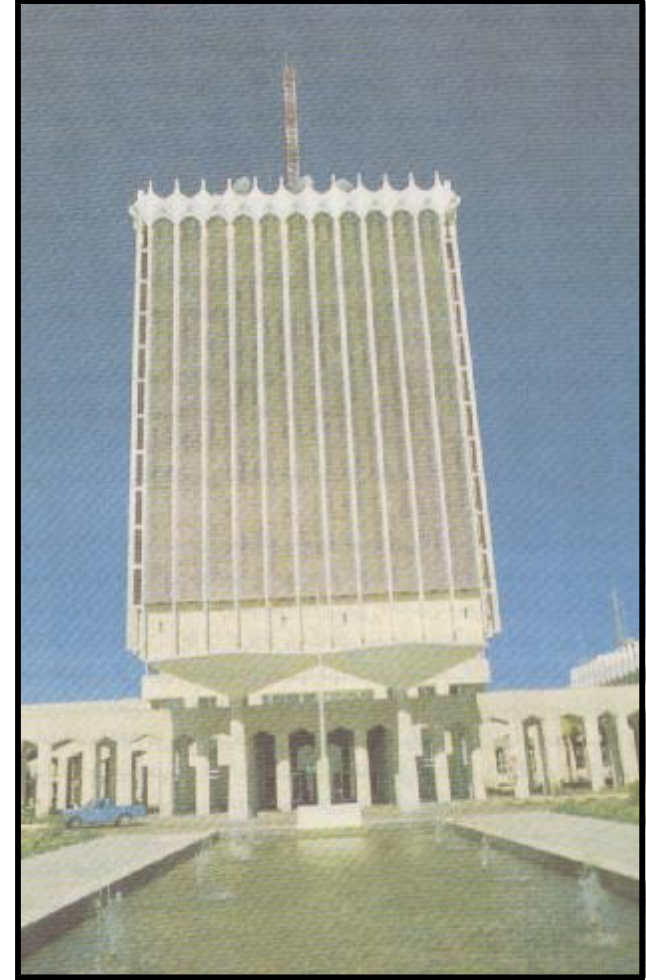
يعتقد كثير من الجغرافيين ان المناخ اهم عنصر من عناصر البيئة الطبيعية يتأثر فيها الانسان و يؤثر على نشاطه في جميع مناطق العالم . وقد تمكن الانسان ان يتلاءم مع هذه المناطق المختلفة لاسباب تتعلق بصلاحية تركيبه الجسماني الذي جعله يتحمل انواع كثيرة و مختلفة من المناخ . ولقد تمكن الانسان من ان يحمي نفسه صناعيا من التقلبات الجوية . فالمطر الصناعي و البحيرات الصناعية و النافورات و التشجير المنتظم وغيرها قد ساعد في تعديل بعض التأثيرات المناخية التي لاءمت حياة الانسان في مناطق لم يألفها من قبل و مكنته من استغلال مناطق لم يكن في مقدوره استغلالها ، كما يؤثر المناخ على حياة الانسان الاجتماعية فالمنزل الذي يسكنه الانسان يختلف تصميمه من مكان لآخر .

ان ارتفاعات المباني و توزيع المنتزهات و الحدائق العامة تحددها جملة عوامل من بينها عامل مناخي هو ضمان وصول نسبة كافية من الاشعاع الشمسي الى المساكن خاصة في الاحياء المزدهمة بالسكان . كذلك تعيين المواقع الملائمة لاقامة مصانع يتطلب معرفة الاتجاه السائد للرياح .

ان اختيار مواقع المدن او المناطق السكنية العامة يدخل في تحديده عامل المناخ حتى لاتقام في جهات غير ملائمة ، كأن تقام في اماكن معرضة لجرف السيول او لكميات كبيرة من الغبار الذي تحمله الرياح السائدة ، فعندما يتم تخطيط المشروعات يلزم ضمان حمايتها من تلك العوامل .



المنتزهات العامة

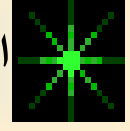


ارتفاعات المباني



المواقع الملائمة لاقامة المصانع

العوامل الاقتصادية



تقوم المصانع و المؤسسات العامة بالقاء النفايات و المواد الضارة بالصحة العامة الى الاراضي و الانهر و المياه المجاورة ، كما ان الدخان المنبعث من محروقاتها ينطلق الى الجو حاملا معه بعض المواد الكيميائية التي تزيد من تلوث الجو و الصحة العامة للمواطنين .

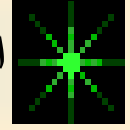
وان عدم اعاتها الاهتمام الكافي عن طريق استعمال الوسائل التقنية التي تخفض من تلوث البيئي يصبح مكلفا ، وان مكافحة التلوث من الناحية الاقتصادية يمكن ان تتخذ الاشكال الاتيه :

■ منع التخلص من بعض المواد المضرة بالصحة العامة الا بالطريقة التي حددها القانون ويشمل ذلك استعمال بعض الاجهزة الخاصة التي تخفف من هذا التلوث .

■ فرض رسوم مختلفة على المنتج بحيث تصبح جزء من كلفة العمل وبالتالي تعمل من خلال جهاز الاسعار ومن خلال عملية توزيع الموارد في الاقتصاد .

■ اعطاء منح لبعض الصناعات المعينة لتشجيعها على ادخال احدث الاجهزة المعتمدة في تخفيف حدة التلوث .

العوامل الاجتماعية



ان التغيير في الدخل او الزيادة في السكان من خلال الزيادة الطبيعية او الهجرة من الريف الى المدينة يؤثر على التركيبة الاجتماعية . فالزيادة في دخل الفرد يؤدي الى تحسين المعيشة وينتج ذلك زيادة طلب الفرد على اشياء كثيرة ومنها على مساكن اكبر حجما واجمل تصميميا ويأتي هذا في ضواحي المدينة . وهذا يزيد من نمو المدينة وتوسعها .

و الهجرة الى المدينة يزيد من الطلب على السكن و الخدمات ، ويتعرض القادمين من المناطق الريفية الى انماط من الحياة تختلف عن تلك التي اعتادوها فيتأثرون و يؤثرون بأساليب معيشتهم و ثقافتهم



مصانع على ساحل البحر



ادخنة المصانع